ما كانوا يضيعون ذمتهم بتركهم الامر بالمعروف وقال الله تعالى
كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر الآية وقال النبي عم لتأمرن بالمعروف ولتنهون
عن المنكر او ليسلطن الله تعالى عليكم شراركم فيدعو اخياركم
فلا يستجاب لهم ثم الامر بالمعروف على وجوه فان كان يعلم
بكبر رأيه انه لو امر بالمعروف لكان يقبل منه وينتهون عن
المنكر فالامر بالمعروف واجب عليه ولا يسعه تركه ولو علم
انهم يصرون على ذلك بكبر رأيه انه لو امرهم
بذلك قد فوه وشتموه فتركه افضل وكذلك لو علم انهم يضربونه
ولا يصبر على ذلك وتقع العداوة بينهم ويهيج منه القتال فتركه
افضل ولو علم انهم لو ضربوه صبر على ذلك ولا يشكو الى احد فهذا
لا بأس بان ينهى عن ذلك وهو مجاهد في ذلك وعمله عمل الانبياء
ولو علم انهم لا يقبلون منه ولا يخاف منهم ضربا وشتما فهو بالخيار
ان شاء امرهم وان شاء ترك والامر بالمعروف افضل وروى
ابو سعيد الخدري عن النبي عم انه قال اذا رأى احدكم منكرا

فليغيره

فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه
وذلك اضعف الايمان يعني اضعف فعل اهل الايمان قال
وكل بلدة يكون فيها اربعة فاهلها معصوم من البلاء امام
عادل لا يظلمهم وعالم على سبيل الهدى ومشايخ يأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ومحترفون على تعليم القرآن
والعلم ونساءهم مستورات لا يتبرجن تبرج الجاهلية
وقال بعضهم الامر بالمعروف باليد على الامراء والقضات
وباللسان على العلماء وبالقلب لعوام الناس

باب ٨٣ في النكاح قال الفقيه رحمة الله عليه اختلف
الناس في النكاح قال بعضهم هو فرض وقال بعضهم هو
سنة ونحن نقول ان تاقت نفسه الى النكاح فالافضل له
ان يتزوج ان قدر على ذلك وان لم تتق نفسه فان شاء
تزوج وان شاء لم يتزوج واشتغل بعبادة ربه وهو
افضل اما من قال بانه فرض فلما روى انس بن مالك
عن النبي عم انه كان يأمر بالباءة وينهانا عن التبتل نهيا شديدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)